تعيين الذبيح في ضوء القرآن الكريم

اعداد

ناصر بن محمد بن سعود الحمد

ماجستير في القرآن وعلومه، محاضر متعاون في جامعة المجمعة

Doi: 10.33850/jasis.2019.44488

الاستلام : ١٥/ ٤/ ٢٠١٩ القبول : ٢٠ / ٥/ ٢٠١٩

المستخلص:

نجد أن الخلاف في هذه مسألة المراد بالذبيح، أزلية، قديمة، منذ عهد الصحابة والتابعون ثم تتابع المفسِّرون والعلماء في الخلاف في المقصود بالذبيح: إسماعيل عليه السلام، أم إسحاق عليه السلام، فجاءت أهمية هذه الدراسة لبيان القول الصحيح في ضوء القرآن الكريم في المراد منها، والمنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج التحليلي بعرض الأقوال وتحليلها، ثم بيان الصواب، وقد قُسّم البحث إلى مقدمة، ومباحث خمسة، والنتائج، ثم المصادر والمراجع، وقد ظهرت النتائج التالية: أن الذبيح هو إسماعيل عليه السلام، لايمكن أن يكون الذبيح إسحاق عليه السلام وقد بشر أباه بحفيده يعقوب، كما وُصف إسماعيل بالحلم، ووصف إسحاق بالعلم، وسياق الأمر بالذبح لمن وصف بالحلم.

الكلمات المفتاحية: إسماعيل، إسحاق، الذبيح.

Abstract:

We find that the disagreement in this matter of the object of the sacrifice, eternal, old, since the era of the Companions and followers and then follow the commentators and scientists in the dispute in the meaning of the sacrifice: Ismail peace be upon him, or Isaac peace be upon him, came the importance of this study to show the correct statement in the light of the Holy Quran in what is meant , And the methodology used in this study is the analytical approach to the presentation of the statements and analysis, and then the statement of truth, and the division of the research to the introduction, and the five probes, and the results, and then sources and references, and the following results appeared: that the sacrifice is Ismail peace be upon him, can not be sacrificed Isaac Peace be upon his father and his grandson Ya Kub, as Ismail

described the dream, and described Isaac science, and the context of the matter of slaughter to those described dream.

Keywords: Ismail, Ishaq, Al-Zubih.

مقدمة :

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، وأشهد ألا إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه، أما بعد: فإن القرآن معجزة محمد صلى الله عليه وسلم الخالدة، نزل حجة على الخلق، يهديهم من الضلال إلى النور، ويستنيرون به من ظلمات الجهل والفجور، ولقد أودعه الله قصصًا وأخبارًا دالةً على إعجاز القرآن الكريم. فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ليعلم قبل أن يوحى إليه الكتاب ولا الإيمان ولم يكن ليعلمها النبي ﷺ من تِلقاء نفسِه، بل بوَحْيٍ يأتيه من السماء؛ قال الله تعالى بعد قصة مريم عليها السلام: (ذَٰلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۚ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ) [آل عمران: ٤٤]، وقال بعد قصة نوح عليه السلام: (تِلْكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ ۖ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَا أَنتَ وَلَا قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَٰذَا ۖ فَاصْبِرْ ۖ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ) [هود: ٤٩]، وقال بعد قصة يوسف عليه السلام: (ذَٰلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۖ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ) [يوسف: ١٠٢].

ومن تلك القصص التى ذكرها الله في كتابه، قصة إسماعيل وإسحاق عليهما السلام، وقد اختلف الصحابة والتابعون والمفسِّرون والعلماء في المقصود بالذبيح بينهما، فرأيت أن أجمع أقوالهم وأدلتهم في ضوء القرآن الكريم، ثم أبين القول الصحيح من ذلك.

وقد سميت هذا البحث: (**تعيين الذبيح في ضوء القرآن الكريم**).

وقد قسمته إلى خمسة مباحث:

المبحث الأول: القائلون بأن الذبيح إسحاق عليه السلام.

المبحث الثاني: أدلة القائلين بأن الذبيح إسحاق عليه السلام.

المبحث الثالث: القائلون بأن الذبيح إسماعيل عليه السلام.

المبحث الرابع: أدلة القائلين بأن الذبيح إسماعيل عليه السلام.

المبحث الخامس: القول الراجح والرد على القول المرجوح.

المبحث الأول: القائلون بأن الذبيح إسحاق عليه السلام: وهذا قول العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه، وابن مسعود رضي الله عنه، وهي رواية عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه، وقول كعب الأحبار[1]، وابن جرير الطبري[2].

المبحث الثاني: أدلة القائلين بأن الذبيح إسحاق عليه السلام:

---

(1) ينظر: قول العباس، وابن مسعود، وابن عباس رضي الله عنهم وقول كعب الأحبار في جامع البيان عن تأويل آي القرآن ١٩/٥٨٨- ٥٨٩.

(2) ينظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن ١٩/٥٩٨.

الدليل الأول: (فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ) [الصافات: ١٠١]، ووجه الدلالة: أن كلَّ المواضع التي ذكرت البشارة لإبراهيم بالغلام، كانت لإسحاق، فناسَبَ أن يكون هو المقصود في هذه الآية؛ قال ابن جرير: "(ﭣ ﭤ ﭥ) فذكر أنه فَدَى الغلامَ الحليمَ الذي بُشِّر به إبراهيم، حين سأله أن يَهَبَ له ولدًا صالحًا من الصالحين، فقال: (فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ)، فإذ كان الـمَفْدِيُّ بالذبح من ابنَيْه هو المبَشَّر به، وكان الله تبارك اسمُه قد بيَّـنَ في كتابه أن الذي بُشِّر به هو إسحاق، ومن وراء إسحاق يعقوبُ، وكان في كل موضع من القرآن ذُكِرَ تبشيرُه إيَّاه بولد، فإنما هو معنيٌّ به إسحاق، كان بيِّنًا أن تبشيره إيَّاه في هذا الموضع نحو سائر أخباره في غيره من آيات القرآن"[٣]. اهـ.

الدليل الثاني: قال الرازي حكايةً عن أصحاب هذا القول: "لما تـمَّمَ قصةَ الذبيح ومعناه أنه بَشَّرَهُ بكونه نبيًّا من الصالحين، وذكر هذه البشارة عَقِيبَ حكاية تلك القصة، يدلُّ على أنه تعالى إنما بشَّرَه بهذه النبوة لأجل أنه تحمَّلَ هذه الشدائد في قصة الذبيح، فثبت بما ذكرنا أنَّ أولَ الآية وآخرَها يدلُّ على أن الذبيح هو إسحاق عليه السلام"[٤]. اهـ.

المبحث الثالث: القائلون بأن الذبيح إسماعيل عليه السلام: وهذا قول علي ﷺ، وابن عمر رضي الله عنهما، وأبي هريرةﷺ، ومعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما، وهي رواية الشعبي وعطاء بن أبي رباح عن ابن عباس ﷺ، وقول سعيد بن المسيب، والحسن، ومجاهد، والشعبي، ومحمد بن كعب القَرَظِي[٥]، وابن تيمية[٦]، وابن القيم[٧]، وابن كثير[٨].

المبحث الرابع: أدلة القائلين بأن الذبيح إسماعيل عليه السلام:

الدليل الأول: عن معاوية ﷺ: كنَّا عند رسول الله ﷺ فأتاه الأعرابي، فقال: يا رسول الله، خلفت البلادَ يابسةً والماءُ يابسًا، هلك المالُ وضاع العيال، فعُدْ عليَّ بما أفاء الله عليك يا ابن الذَّبِيحَيْنِ، فتبسَّم رسولُ الله ﷺ ولم يُنكِرْ عليه، فقلنا: يا أمير المؤمنين، وما الذبيحان؟ قال: إن عبد المطلب لـمَّا أَمَرَ بحَفْرِ زمزمَ، نذر لله إن سهَّلَ اللهُ أمرَها أن ينحر بعضَ ولدِهِ فأخرجهم، فأَسْهَمَ بينهم فخرج السهم لعبد الله، فأراد ذبـحَه فمنعه أخوالُه من بني مخزوم

---

(٣) جامع البيان عن تأويل آي القرآن ٥٩٨/١٩.
(٤) مفاتيح الغيب (التفسير الكبير) ١٥٤/٢٦.
(٥) ينظر: قول ابن عمر، ومعاوية، وابن عباس ﷺ، وقول الحسن، ومجاهد، والشعبي، ومحمد بن كعب القرظي في جامع البيان عن تأويل آي القرآن ٥٩٣/١٩- ٥٩٨، وقول علي، وأبي هريرة رضي الله عنهما، وسعيد بن المسيب في تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم ٣٢٢٣/١٠.
(٦) مجموع الفتاوى ٣٣١/٤.
(٧) زاد المعاد ٧٢/١.
(٨) تفسير القرآن العظيم ٣٣/٧.

وقالوا: أَرْضِ ربَّكَ وافْدِ ابنَك. قال: ففَدَاه بمائةِ ناقةٍ، قال: فهو الذبيح وإسماعيل الثاني(٩).
وقال النبي ﷺ : (أنا ابن الذبيحين)(١٠).
الدليل الثاني: قوله تعالى: (فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ . فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ) [الصافات: ١٠٠- ١٠٢]. ووجه الدلالة: أن الآيات وما بعدها دلَّت على بشارتين؛ الأولى: البشارة بالغلام الحليم الذبيح، والثانية: البشارة بإسحاق النبيِّ من الصالحين. فذلك دليل على أن البشارة الأولى مقصود بها إسماعيل؛ إذ لا يمكن أن يبشِّرَ مرتين في نفس السياق بإسحاق، قال ابن تيمية: "بشَّره بالذبيح وذكر قصته أولًا، فبين أنهما بشارتان: بشارة بالذبيح، وبشارة ثانية بإسحاق وهذا بين"(١١). اهـ. وقال الشنقيطي: "دلَّ ذلك على أن البشارة الأولى شيءٌ غيرُ المبشَّر به في الثانية؛ لأنه لا يجوز حملُ كتاب الله على أن معناه: فبشرناه بإسحاق، ثم بعد انتهاء قصة ذَبْحِه يقول أيضًا: وبشرناه بإسحاق، فهو تكرار لا فائدةَ فيه يُنَزَّهُ عنه كلامُ الله، وهو واضح في أن الغلام المبشَّرَ به أولًا الذي فُدِيَ بالذِّبح العظيم، هو إسماعيل، وأن البشارة بإسحاق نَصَّ الله عليها مستقلةً بعد ذلك"(١٢). اهـ.
الدليل الثالث: لو كان إسحاق هو الذبيح، لم يؤمر بذبحه مع علمه أنه سيكون نبيًّا، فدلَّ ذلك على أن الذبيح إسماعيل.
الدليل الرابع: قال ابن تيمية: "لم يذكر قصة الذبيح في القرآن إلَّا في هذا الموضع(١٣)، وفي سائر المواضع يذكر البشارة بإسحاق خاصة"(١٤). اهـ. فدلَّ ذلك على أن الذبيح إسماعيل.

---

(٩) أخرجه الحاكم في كتاب: التفسير، باب: ذكر إسماعيل بن إبراهيم صلوات الله عليهما، برقم: (٤٠٣٦). قال ابن كثير في تفسيره القرآن العظيم ٣٥/٧: هذا حديث غريب جدًّا.
(١٠) أخرجه الحاكم في كتاب: تواريخ المتقدِّمين من الأنبياء والمرسلين، باب: ذكر من قال: إن الذبيح إسحاق بن إبراهيم عليهما السلام، رقم الحديث: (٤٠٤٨). قال عنه الذهبي: إسناده واهٍ، مختصر استدراك الحافظ الذهبي ١٠٠٩/٢، وقال الألباني: لا أصل له بهذا اللفظ، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ٥٠٠/١.
(١١) مجموع الفتاوى ٣٣٢/٤- ٢٣٣.
(١٢) أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن ٧٥٥/٦.
(١٣) وهو موضع الصَّافات في قوله تعالى: (فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ . فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ) [الصافات: ١٠٠- ١٠٢].
(١٤) مجموع الفتاوى ٢٣٣/٤.

الدليل الخامس: أن الله تعالى وَصَفَ إسماعيلَ بالصبر دون إسحاق في قوله: (وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ ۖ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ) [الأنبياء: ٨٥]، وهو صبرُه على الذبح، ووصفُه أيضًا بصِدْقِ الوعد في قوله: (وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ ۚ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا) [مريم: ٥٤]؛ لأنه وَعَدَ أباه من نفسه الصبرَ على الذبح فوفى به(١٥). وإسحاق وُصف بالعلم في قوله: (فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۖ قَالُوا لَا تَخَفْ ۖ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ) [الذاريات: ٢٨]، وفي الذبيح قال: والذي صبر على الذبح هو الحليم، وهو إسماعيل(١٦).

الدليل السادس: قوله تبارك وتعالى: (وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِن وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ) [هود: ٧١]، وفي هذا دليل على أن الذبيح إسماعيل؛ لأن إبراهيم بُشِّرَ بإسحاقَ وحفيدِه يعقوبَ، فلو كان الذبيح إسحاق لم يُؤمَرْ إبراهيمُ بذَبْحِ ابنِه إسحاقَ مع عِلْمِه أنه سيُرزَقُ بحفيدِه يعقوبَ، فدلَّ ذلك على أن الذبيح إسماعيل. قال مكي بن أبي طالب -رحمه الله-: "وفي هذا دليلٌ على أن: الذبيح إسماعيل؛ لأنها بشَّرَت بإسحاقَ، وأنها تعيش حتى يولد له، فغيرُ جائزٍ أن يعلم إبراهيم أنه يعيش حتى يولَدَ له، ثم يؤمر بذبحه، قبل أن يولد له، فلا يجوز أنْ يؤمر بذبح من أُخبر أنه يعيش إلى وقتٍ بعد وقت الذَّبْحِ بسنين"[١٧]. اهـ.

الدليل السابع: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعثمان بن أبي طلحة رضي الله عنه: (إني نسيت أن آمُرَكَ أن تُـخَمِّرَ القرنَيْنِ؛ فإنه ليس ينبغي أن يكون في البيت شيءٌ يشغلُ المصلِّيَ)[١٨]. ووجه الدلالة: أمر النبي ﷺ عثمان بن أبي طلحة أن يغطيَ قرنَـي الكبش الذي فدى الله به الذبيح، والذي كان في مكة إسماعيل وليس إسحاق، قال ابن تيمية: "ولهذا، جُعلت مِنًـى محلًّا للنُّسُكِ من عهد إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام، وهما اللذان بَنَيَا البيتَ بنصِّ القرآن، ولم ينقل أحد أن إسحاق ذهب إلى مكة، لا من أهل الكتاب ولا غيرهم"[١٩]. اهـ.

المبحث الخامس: القول الراجح والرد على القول المرجوح:

القول الراجح: القول الثاني؛ أن الذبيح إسماعيل، ويردُّ على أصحاب القول الأول:

---

(١٥) الكشاف ٢٢٥/٥، مجموع الفتاوى ٢٣٤/٤.

(١٦) تفسير القرآن العظيم، لابن عثيمين، (سورة الصَّافات)، ص٢٤٤.

(١٧) الهداية إلى بلوغ النهاية ٣٤٣٥/٥.

(١٨) أخرجه أبو داود في كتاب: المناسك، باب: في دخول الكعبة، رقم الحديث: (٢٠٣٠). وصحَّحه الألباني في صحيح سنن أبي داود ٥٦٨/١، وصححه شعيب الأرنؤوط في تخريجه لسنن أبي داود ٣٧٥/٣.

(١٩) مجموع الفتاوى ٢٣٥/٤.

Doi: 10.33850/jasis.2019.44488

أولًا: أنه لا يلزم أن يكون المبشَّر به في كل مواضع القرآن، هو المقصود بالبشارة التي ذكرت قصة الذبيح، والدلائل واضحة في أن المقصود في قصة الذبيح إسماعيل.

ثانيًا: في سياق آيات الصافات التي تحدَّثت عن قصة الذبيح دلالةٌ على بشارتين، الأولى مختلفة عن الثانية؛ إذ لا يمكن أن يكون في القرآن تكرارٌ، فالبشارة الأولى بإسماعيل وهي الدالة على قصة الذبيح، والبشارة الثانية بإسحاق نبيًّا من الصالحين. أيضًا: البشارة الثانية أثبتت وجودَه ونبوَّتَه، وذلك في نصب قوله: (ﭽ)؛ قال ابن القيم: "البشارة وقعت على المجموع: على ذاته ووجوده، وأن يكون نبيًّا؛ ولهذا نصب **(ﭽ)** على الحال المقدَّرِ؛ أي: مقدِّرًا نبوَّتَه، فلا يمكن إخراجُ البشارة أن تقع على الأصل، ثم تخصُّ بالحال التابعةَ الجارية مجرى الفضلة، هذا مُحالٌ من الكلام، بل إذا وقعت البشارة على نبوَّتِه فوقوعُها على وجوده أَوْلَى وأَحْرَى"[٢٠]. اهـ.

ثالثًا: في قصة الذَّبيح؛ بَشَّره بغلامٍ حليمٍ، وفي آية الحجر والذاريات: بشَّره بغلام عليم، وهو إسحاق، فدلَّ ذلك أن الغلام الحليم هو إسماعيل.

النتائج:

وبعد عرض القولين بدليلهما، وبيان القول الراجح، فهذه أهم النتائج التي تم التوصل لها:

- أن الذبيح هو إسماعيل عليه السلام.
- لايمكن أن يكون الذبيح إسحاق عليه السلام وقد بشر أباه بحفيده يعقوب.
- وُصف إسماعيل بالحلم، ووصف إسحاق بالعلم، وسياق الأمر بالذبح لمن وصف بالحلم.

---

(٢٠) زاد المعاد ٧٢/١.

المصادر والمراجع

١. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، لمحمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي (ت:١٣٩٣ه)، إشراف: بكر بن عبدالله أبو زيد، طبعة: دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٢٦ه. أتم سورة الحشر إلى سورة الناس عطية محمد سالم، الجزء الثامن والتاسع، طبعة على نفقة: محمد عوض بن لادن، الطبعة الثانية، ١٤٠٠ه.

٢. تفسير الفخر الرازي، المشتهر بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب، محمد الرازي فخر الدين ضياء الدين (ت:٦٠٦ه)، طبعة: دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤٠١ه.

٣. تفسير القرآن العظيم مسندًا عن رسول الله ﷺ والصحابة والتابعين، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧ه)، تحقيق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز ، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤١٧ه.

٤. تفسير القرآن العظيم، عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي (ت:٧٧٤ه)، تحقيق: سامي محمد السلامة، طبعة: دار طيبة، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢٠ه.

٥. تفسير القرآن الكريم، محمد بن صالح العثيمين (ت:١٤٢١ه)، طبعة: دار ابن الجوزي، دار الثريا، سورة الصافات، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ه.

٦. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت:٣١٠)، تحقيق: د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر، د. عبد السند حسن يمامة، طبعة: دار هجر، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ه.

٧. زاد المعاد في هدي خير العباد، لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أبي بكر الزرعي ابن القيم الجوزية (ت:٧٥١)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعبدالقادر الأرنؤوط، طبعة: مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤١٨ه.

٨. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ على الأمة، لمحمد ناصر الدين الألباني (ت:١٤٢٠هـ)، طبعة: دار المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ه.

٩. سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت:٢٧٥ه)، تحقيق: شعَيب الأرنؤوط، ومحَمَّد كامِل قره بللي، طبعة: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ه.

١٠. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ: علي محمد معوّض، والشيخ: عادل أحمد عبد الموجود وبمشاركة: ا.د فتحي عبدالرحمن حجازي، طبعة: مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨ه.

١١. مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية (ت:٧٢٨ه)، جمع وترتيب: عبدالرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي الحنبلي، وساعده ابنه: محمد، طبعة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة، ١٤٢٥ه.
١٢. مختصرُ استدرَاك الحافِظ الذّهبي على مُستدرَك أبي عبد اللهِ الحَاكم، لسراج الدين عمر بن علي بن أحمد ابن الملقن (ت: ٨٠٤ه)، تحقيق وَدراسة: عَبد الله بن حمد اللحَيدَان، سعد بن عَبد الله بن عَبد العَزيز آل حميِّد، طبعة: دَارُ العَاصِمَة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١١ه.
١٣. المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، طبعة: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٢٢ه.
١٤. الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه، لأبي محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي، تحقيق : مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الشارقة، بإشراف ا. د: الشاهد البوشيخي، طبعة: مجموعة بحوث الكتاب والسنة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الشارقة، ١٤٢٩ه.